

قلب الطفل

« تأليف ادمون دوآمينشي تعريب السيد عز الدين النونخي طبع بالمطبعة »
 « الحديثة بدمشق (١٣٤٩ - ١٩٣٠) ص ١٨٧ الجزء الاول »

مؤلف اصل هذا الكتاب من علماء التربية في ايطاليا ، جعله دروساً للأطفال يتلقون فيها حقائق نيرة العقل ونكون الخلق ونبت العلم ، وقد ترجم الى كثير من اللغات الاوربية . وما نظنه الا كان في الاصل بلغة ساذجة يفهمها الطفل الذي كتبت له . اما الترجمة العربية فمع حسنها لانكاد تخلو من المهدة ، لان المترجم وهو يعربها عن ترجمة افرنسية توخي ان بصور الاصل فما استطاع احياناً الا ان يأتي بشيء بعد من عوبص اللغة عند الطلبة المبتدئين ، وان كان من المؤلف عند جمهور المتأدبين ، فاذا أضيف الى هذا العوبص كونه لم يفسر ولم يشكل ضاعت فائدة الكتاب على من يراد استنارتهم بقبس العلم ، وتلقيهم الفضائل العملية ، وانحصر النفع فيمن يتلون فيفهمون وفليل ما هم . وقدماً قالوا ان البلاغة ان يعطى كل موضوع الكلمات التي تليق به فلا يخاطب العالم خطاب الجاهل ولا الكبير كما يخاطب الصغير .